[16] منهج التحقيق: اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين من " البداية والنهاية " 1 - النسخة المصورة عن مكتبة ولى الدين بالآستانة والمحفوظة بدار الكتب المصرية برقم 1110 تاريخ. وهى نسخة جيدة لولا ما يقع فيها من سقط في بعض المواضع. وإليها الاشارة بحرف ا. 2 - النسخة المطبوعة بمطبعة السعادة سنة 1351 ه وقد قوبلت على نسخة محفوظة بالمدرسة الاحمدية بحلب، وإليها الاشارة بحرف ط. وقد كان جهدي متجها إلى ضبط الاصل ومقابلة النسختين لاستخراج الصواب منهما. وقد تبينت في النسخة المطبوعة سقطا كثير أشرت إليه في الهوامش، كما أن فيها تحريف شائعا قومته بالرجوع إلى المخطوطة وإلى المراجع التى نقل عنها ابن كثير، وأشرت إلى بعض هذه الاخطاء في هوامش الصفحات. وبعد ذلك كان لا بد من شرح المفردات وإثبات فروق النسخ والتعريف ببعض الاعلام والتعليق على ما لا يطمأن إليه من الروايات وغير ذلك مما يتطلبه تقويم الكتاب وتقديمه في صورة قريبة من الصحة دانية من الصواب. وأرجو أن أكون في نشرى لهذا الكتاب من كتب ابن كثير قد أديت واجبى نحو أمتنا الاسلامية حين يسرت هذا المرجع الاصيل
